

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : أَذَرَبِيْجَانُ وهذا محلُّهُ وهو موضعُ أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٌ قال الشَّماخ .

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَاءٌ وقد حالَ دُونَهَا ... قُرَى أَذَرَبِيْجَانِ الْمَسَالِيحُ وَالْجَالُ وجعله ابنُ جِنْدِيٍّ مُرَكَّباً قال : هذا اسمٌ فيه خمسةٌ موانعٍ من الصرفِ وهي : التعرُّيف والتَّأْنِيْث والعُجْمَةُ والتَّزَكِّيْبُ والألف والنُّون كذا في اللسان . أ - ر - ج .

" الْأَرْجُ مُحَرَّكَةٌ : " نَفْخَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . عن ابنِ سِيْدِهِ " الْأَرْيَجُ وَالْأَرِيْجَةُ " : الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وجمعُها الْأَرَائِجُ وَأَنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : " كَأَنَّ رِيحاً من خُرَامَى عَالِجٍ .

" أَوْرِيْجٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَائِجُ الْأَرْجُ وَالْأَرِيْجُ : " تَوَهَّجُ رِيحِ الطَّيِّبِ " " أَرْجٍ " الطَّيِّبُ " كَفَرِحَ " يَأْأَرْجُ أَرْجاً فهو أَرْجٌ : فَاحَ قال أَبو ذُوؤَيْبٍ : .

كَأَنَّ عَلَىهَا بَالَةً لَطَمِيَّةٌ ... لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرْيَجٌ " والتَّأْأَرْيَجُ : الْإِغْرَاءُ والتَّحَرِيْشُ " في الْحَرْبِ قال الْعَجَّاجُ : " إِذَا إِذَا مُذْكَى الْحُرُوبِ أَرْجَا وَأَرْجَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْأَرْجاً إِذَا أَغْرَيْتَ بَيْنَهُمْ وَهَيْتَ جَتَ مِثْلَ أَرْشَتِ " كالأَرْجِ " ثلاثياً . وَأَرْجَتْ الْحَرْبُ إِذَا أَثَرَتْهَا . " التَّأْأَرْيَجُ وَالْإِرْجَاةُ " : شِدَّةٌ مِ " أَيِ مَعْرُوفٍ " في الْحِسَابِ " وَسِأُتِي قَرِيباً . " وَالْأَرْجَانُ مُحَرَّرَكَةٌ : سَعَى الْمُغْرَى " بِالْإِغْرَاءِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرْجَ بَيْنَهُمْ . أَرْجَانُ " كَهَيْبَانِ " أَيِ بِتَشْدِيدِ الْمَثْنَاةِ التَّحْتِيَّةِ مع فَتْحِهَا : موضعٌ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنشد .

أَرَادَ أَن يَخْزِي بَجَيْرَاءٍ ... فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بِأَرْجَانٍ وَقِيلَ : هُوَ دِ بْفَارِسَ " وَخَفَّفَهُ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . قلتُ : التَّخْفِيفُ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُتَنَزِّيِّ وَقَالَ شُرَّاحُهُ : إِنَّهُ ضَرُورَةٌ وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرِّاءِ . ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ فَعَّلَانِ مِنْ أَرْجَ كَمَا صَنَعَ الْمُصَنِّفُ ؟ أَوْ هُوَ أَفْعَالُ مِنْ رَجَنَ ؟ أَوْ هُوَ لَفْظُ أَعْجَمِيٍّ فَلَا تُعْرَفُ مَادَّتُهُ ؟ وَصَوَّبَ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنََّّهُ فَعَّلَانُ لَا أَفْعَلَانُ ؛ لِئَلَّا تَكُونَ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . " وَالْأَرْجُ

" والمِئْدَرَجُ كَكَتَّانٍ وَمِنْدَبَرٍ " : الكَذَّابُ " والخَلَّاطُ " والمُغَرِّى " بين
النَّاسِ . " والمُؤَرَّجُ كَمُحَمَّدٍ : الْأَسَدُ " من أَرَّجَتْ بين القومِ تَأَرَّجًا
إِذَا أَغَرَّيْتَ بينهم وَهَيَّجَتْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : منه سُمِّيَ المؤَرَّجُ " بالكسرِ
أَبُو فَيْدٍ " بفتح الفاءِ وسكون الياءِ التَّحْتِيَّةُ وآخره دال مهملة هكذا في نُسختنا
على الصَّوابِ وتَصَحَّفَ على شيخنا فذكر في شرحه الْمُقْتَابِلَ عليه أَبُو قَبِيلَةَ وهو
خَطَّاءُ " : عَمَرُو ابْنُ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ " الذَّحْوِيُّ الْبَصَرِيُّ أَحَدُ
أَثَمَةِ اللَّغَةِ وَالْأَدَبِ . وفي البُغْيَةِ لِلْجَلالِ : عَمَرُو بْنُ مَنذِيْعِ ابْنِ حُصَيْنٍ
السَّدُوسِيِّ وفي شروح الشَّوَاهِدِ لِلرَّضِيِّ : المؤَرَّجُ كَمُحَمَّدٍ السَّلامِيُّ :
شاعِرٌ إِسلاميٌّ من الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ وفي الصَّحاحِ عن أَبِي سَعِيدٍ ومنه المؤَرَّخُ
الذُّهْلِيُّ جَدُّ المؤَرَّجِ الرَّأوِيَّةِ سُمِّيَ " لِتَأَرَّجِهِ الْحَرْبَ "
وَتَأَرَّجَ شِهَا " بينَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ " وهما قبيلتانِ عظيمتانِ . في التهذيب : "
الْأَوَارِجَةُ : من كُتِبَ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ " في الخَرَجِ ونحوه ويقال : هذا كتابُ
التَّأَرَّجِ وهو " مُعَرَّبُ أَوَارِهِ أَيْ الذَّاوِلِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْقَلُ إِلَيْهَا الْأَنْجِيزُ
" بفتح فسكون فكسر فسكون التَّحْتِيَّةُ وذال وجيم " الذي يُثْبِتُ فيه ما على كُلِّ
إِنْسَانٍ ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى جَرِيدَةِ الإِخْرَاجَاتِ وهي عِدَّةُ أَوَارِجَاتٍ " وقد بسط
فيه المصنِّفُ الكلامَ لاحتِياجِ الْأَمْرِ إِلَيْهِ وهو الْأَعْرَفُ بِهِ